صدام أوروبي نحو النهائي

من لقاء سابق بين فرنسا وإسبانيا.

موريستاون – (أ ف ب): تلتقي فرنسا، بطلة العالم في 1998 و2018، مع إسبانيا، المتوجة مرة واحدة عام 2010، في صدام أوروبي من العيار الثقيل اليوم الثلاثاء في دالاس بولاية تكساس في نصف نهائي مونديال أمريكا الشمالية.

تحقق فرنسا مسيرة شبه مثالية في هذه البطولة، بعدما حصدت تسع نقاط من أصل تسع ممكنة في المجموعة التاسعة، قبل أن تتجاوز ثلاثة أدوار إقصائية من دون أن تستقبل أي هدف: تغلبت على السويد (3–0، دور الـ32) والباراغواي (1–0 في ثمن النهائي)، قبل عرض قوي في ربع النهائي أمام المغرب 2–0، رغم إهدار نجمها وقائدها وهدافها كيليان مبابي ركلة جزاء مبكرة.

أما إسبانيا، بطلة أوروبا الحالية، فقد تعادلت بشكل مفاجئ مع الرأس الأخضر في مباراتها الافتتاحية ضمن المجموعة الثامنة (0–0)، لكنها استعادت توازنها وتصدرت برصيد سبع نقاط (فوزان وتعادل)، وواصلت بعدها التصاعد في الأداء.

التفاصيل في الملحق الإلكتروني

السعدون: إسبانيا الأبرز فنيا بين رباعي نصف النهائي

كتب: أحمد جواد

أكد مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي المحرق عيسى السعدون أن وصول منتخبات إسبانيا وفرنسا والأرجنتين وإنجلترا إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم 2026 لم يكن مفاجئًا، بل جاء نتيجة لما تمتلكه هذه المنتخبات من اكتمال على المستويين الفني والبدني، إضافة إلى الخبرة الكبيرة في التعامل مع المباريات الحاسمة.

وقال السعدون: «وصول هذه المنتخبات إلى نصف النهائي يعكس أنها الأكثر جاهزية والأفضل من الناحية الفنية والبدنية، لذلك كان من الطبيعي أن تبلغ هذه المرحلة من البطولة.»

وأضاف: «أرى أن المنتخب الإسباني هو الأفضل حتى الآن من حيث الأداء الجماعي، إذ يعتمد على استحواذ ذكي، وضغط منظم، وتحركات مستمرة من دون كرة، وإذا حافظ على توازنه الدفاعي فسيكون المرشح الأبرز للتتويج باللقب.»

وتابع: «أما المنتخب الفرنسي فيمتلك أعلى جودة فردية بين جميع المنتخبات، ويجمع بين القوة البدنية والسرعة والخبرة، كما يملك القدرة على حسم المباريات حتى عندما لا يقدم أفضل مستوياته.»

وأشار السعدون إلى أن المنتخب الأرجنتيني يواصل تأكيد شخصيته البطولية، مبينًا أنه يمتلك خبرة كبيرة في مباريات خروج المغلوب، ويجيد اللعب بواقعية، ويعرف متى يهاجم ومتى يدافع بحسب مجريات اللقاء.

عيسى السعدون.

وعن المنتخب الإنجليزي، قال: «شهد تطورًا تكتيكيًا واضحًا، وأصبح أكثر نضجًا في إدارة المباريات، لكنه يحتاج إلى استغلال الفرص بصورة أفضل عندما يواجه المنتخبات الكبرى.»

وكشف السعدون عن ترتيبه للمنتخبات الأربعة وفقا للمستويات التي قدمتها في البطولة حتى الآن، حيث وضع إسبانيا في المركز الأول، تليها فرنسا، ثم الأرجنتين، وأخيرًا إنجلترا.

وحول مواجهتي الدور نصف النهائي، أوضح السعدون أن لقاء فرنسا وإسبانيا سيكون بمثابة نهائي مبكر بالنظر إلى الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها المنتخبان، فيما توقع أن تحسم مواجهة الأرجنتين وإنجلترا عبر التفاصيل الصغيرة، مؤكدًا أن الكرات الثابتة والانضباط الدفاعي قد يكونان العامل الحاسم في تحديد هوية المتأهل إلى المباراة النهائية.

محمد عبدالغني: مواجهتا نصف النهائي لن تكونا مفتوحتين

كتب: حسين فتح الله

أكد المدرب الوطني محمد عبدالغني أن المنتخبات الأربعة التي بلغت الدور نصف النهائي من كأس العالم استحقت الوصول إلى هذه المرحلة، عطفًا على المستويات الفنية التي قدمتها طوال مشوار البطولة، وما تمتلكه من عناصر بشرية مميزة، وأجهزة فنية عالية الكفاءة، إلى جانب اللاعبين القادرين على حسم المباريات في الأوقات الحاسمة.

وأوضح عبدالغني أن مسار المنتخب الأرجنتيني نحو الدور نصف النهائي كان أقل صعوبة مقارنة ببقية المنافسين، إلا أن ذلك لا يقلل من أحقيته، إذ أثبت حامل اللقب قدرته على التعامل مع المباريات الإقصائية، وحسمها في التوقيت المناسب، مستفيدًا من الخبرة الكبيرة التي اكتسبها بعد تتويجه بمونديال 2022، وهو ما منحه شخصية قوية في مثل هذه المواجهات.

وأشار إلى أن المنتخب الفرنسي يواصل تقديم مستويات مستقرة، بفضل امتلاكه منظومة متكاملة تجمع بين الجودة الفردية والتنظيم الجماعي، إذ يقود كيليان مبابي الخط الأمامي بفاعلية كبيرة، إلى جانب التألق اللافت لمايكل أوليسيه في صناعة اللعب، وعثمان ديمبيليه في الأطراف، الأمر الذي منح المنتخب الفرنسي قوة هجومية قادرة على صناعة الفارق في أصعب الظروف، مع المحافظة في الوقت ذاته على التوازن بين خطي الوسط والدفاع.

وأضاف أن المنتخب الإنجليزي يمتلك واحدة من أكثر القوائم تكاملًا في البطولة، سواء على مستوى التشكيلة الأساسية أو دكة البدلاء، موضحًا أن البدلاء لعبوا دورًا مهمًا في تغيير مجريات العديد من المباريات، وهو ما يمنح الجهاز الفني خيارات متنوعة وحلولًا عديدة خلال اللقاءات.

محمد عبدالغني.

وفي المقابل وصف المنتخب الإسباني بأنه الأكثر محافظة على هويته الفنية وأسلوبه الواضح، مشيرًا إلى أنه قد يكون أقل حدة هجومية مقارنة ببقية المنافسين، وهو ما تؤكده مساهمة لاعبي الوسط القادمين من الخلف في تسجيل عدد كبير من الأهداف، إلا أن التنظيم الجماعي والانضباط التكتيكي يظلان أبرز نقاط القوة التي يتمتع بها بطل أوروبا.

ورأى عبدالغني أن من الصعب ترجيح كفة أي منتخب لبلوغ المباراة النهائية، في ظل التقارب الكبير في المستوى الفني بين الفرق الأربعة، مؤكدًا أن مباريات الدور نصف النهائي لن تكون مفتوحة، بل ستتسم بالحذر التكتيكي والانضباط العالي، وأن التأهل لن يعتمد على تألق لاعب بعينه، وإنما على الأداء الجماعي المتوازن، والقدرة على تقليل الأخطاء، واستثمار التفاصيل الصغيرة التي غالبًا ما تحسم مثل هذه المواجهات.

كما أشاد بالمستوى الفني للأجهزة التدريبية، موضحًا أن ديدييه ديشامب، وليونيل سكالوني، ولويس دي لا فوينتي يشتركون في عامل مهم يتمثل في الاستقرار الفني واستمرارهم لفترة طويلة مع منتخباتهم، الأمر الذي منحهم معرفة دقيقة بإمكانات لاعبيهم، أما توماس توخل، فرغم أنه الأحدث بين مدربي المنتخبات الأربعة، فإنه يمتلك خبرة كبيرة وسجلًا تدريبيًا حافلًا بالنجاحات، وهو ما جعله يقود المنتخب الإنجليزي إلى هذا الدور المستحق، مؤكدًا أن جميع المدربين الموجودين في نصف النهائي يستحقون الوصول إلى هذه المرحلة بجدارة.

لاعبو إسبانيا

مهدي رفيع: قوة فرنسا الهجومية تميزها.. وإسبانيا تملك الشخصية

يرى مهدي رفيع أن بلوغ منتخبات فرنسا وإسبانيا وإنجلترا والأرجنتين الدور نصف النهائي من كأس العالم 2026 جاء نتيجة طبيعية لما قدمته من مستويات فنية وتكتيكية مميزة طوال البطولة، مؤكدًا أن لكل منتخب عناصر قوة قد ترجح كفته في الأمتار الأخيرة من المونديال.

وقال رفيع: «المنتخب الفرنسي يعد من أقوى المنتخبات هجوميًا في البطولة، لما يمتلكه من أسماء قادرة على صناعة الفارق في أي لحظة، يتقدمها كيليان مبابي، وعثمان ديمبيلي، ومايكل أوليسي. هذا الثلاثي يمنح فرنسا حلولًا هجومية متنوعة، ويجعلها قادرة على حسم المباريات حتى في أصعب الظروف».

وأضاف: «في المقابل، أثبت المنتخب الإسباني أنه يمتلك شخصية الفريق البطل، بعدما نجح في حسم مباراتين خلال الدقائق الأخيرة، وهو ما يعكس قوة شخصيته الذهنية إلى جانب الجودة الفنية. كما يضم عناصر شابة مميزة، خصوصًا في خط الوسط، قدمت مستويات رائعة وكانت من أبرز أسباب تميز الأداء الجماعي.»

وعن المنتخب الإنجليزي، أوضح رفيع أن «إنجلترا قدمت مباريات كبيرة من الناحية التكتيكية، وأظهرت انضباطًا عاليًا داخل الملعب، فيما تكمن أبرز نقاط قوتها في جود بيلينغهام وهاري كين، اللذين ساهما بشكل مباشر في القوة الهجومية للمنتخب بعدما وصلا إلى 12 هدفًا حتى الآن».

مهدي رفيع.

وفيما يتعلق بالأرجنتين، قال: «أعتقد أن مواجهة نصف النهائي ستكون أول اختبار حقيقي للمنتخب الأرجنتيني في هذه النسخة، فهي مباراة ستكشف مدى قدرته على التعامل مع الضغط أمام منافس من العيار الثقيل. ومع ذلك، تبقى خبرة اللاعبين، وفي مقدمتهم ليونيل ميسي، أحد أهم الأسلحة التي يعول عليها المنتخب في سعيه لبلوغ النهائي».